

ادمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الدراسي

لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م.م. هشام اسعد اسماعيل

م.م. احمد يحيى رشيد

(المديرية العامة لتربية ديالى)

(المديرية العامة لتربية ديالى)

الايمل : heshamaltayaer@gmail.com

الايمل : majdahmed202019@gmail.com

الملخص :

يستهدف هذا البحث معرفة مستوى ادمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلب المرحلة المتوسطة وعلاقته بدافعية الانجاز الدراسي لديهم ، ولتحقيق اهداف البحث الحالي تم تطبيق مقاييس خاصة بمتغيري البحث على عينة البحث البالغ عددها (٢٠٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة وقد توصل الباحث الى ان عينة البحث المتمثلة بطلاب المرحلة المتوسطة تعاني من ادمان وسائل التواصل الاجتماعي ، كما توصل البحث الى ان عينة البحث لديها انخفاض في دافعية الانجاز الدراسي ، وهناك على ارتباطية ذات دلالة عكسية بين مستوى ادمان وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الانجاز الدراسي وعلى وفق هذه النتائج خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية : وسائل التواصل الاجتماعي ، الانجاز الدراسي، المرحلة المتوسطة .

Social media addiction and its relationship to academic achievement motivation among middle school students

Ahmed yahya rashid / Diyala education directorate

Email: majdahmed202019@gmail.com

Hesham asaad ismaeel /Diyala education directorate

Email: heshamaltayaer@gmail.com

Abstract

The Current research aims to identify the level of social media addiction among middle school students and its relationship to their academic achievement motivation to achieve objectives of the current research the social media addiction scale and the academic achievement motivation scale were applied to the research sample of (200) students . the researcher concluded that the research sample represented by middle school students suffers from social media addiction the research also concluded that the research sample has a decline in academic achievement motivation the results showed that there is an inverse correlation between the level of social media addiction and academic achievement motivation. According to these results the researcher comes up with a number of recommendations and suggestions

Keywords : social media addiction academic achievemem

الفصل الاول : الاطار العام للبحث.

مشكلة البحث : يشهد العصر الحالي تغيرات في جوانب مختلفة ومتعددة ، أذ يعيش العالم تطوراً تكنولوجياً يصاحبه تطور علمي ومعرفي كبير، ويرى العلماء أن وسائل التواصل فتحت أبواب جديدة في عملية الاتصال والتفاعل بين الناس وفي توفير المعلومات المختلفة لكن هناك انعكاسات سلبية على مختلف جوانب الانسان (النفسية ، الاجتماعية ، الدراسية) قد يحدثها الاستعمال المتواصل لهذه التكنولوجيا المتطورة ، والتي تصل الى مستوى الادمان لاسيما أن الفئة الاكبر التي تستعمل هذه التكنولوجيا هي شريحة المراهقين وهم طلبة المرحلة المتوسطة الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في الوطن ، لذلك كان لا بد من البحث في مشكلة الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة اثارها المختلفة لاسيما النفسية منها والاجتماعية والتربوية عند هذه الشريحة المهمة في المجتمع لنتمكن من السيطرة عليها والحد منها ومن الاستعمال المفرط والادمان عليها لاسيما ان هذه الوسائل تستعمل بشكل سلبي عند الكثير من ابنائنا الطلبة وتحويل هذا الادمان إلى عادات إيجابية صحيحة نستطيع الاستفادة منها بأمر كثيرة ، تساعد في تقدم المجتمع وتطوره المعرفي والعلمي. (منصر ، ٢٠١٦ : ٦٣) وعلى الرغم من ان اساس انشاء هذه الوسائل كان للتفاعل والتواصل ما بين الافراد وتبادل المعلومات والاراء ، لكن هذه المواقع أصبحت تؤدي دوراً مهم يدخل في بنية المجتمع وله اثار سلبية و إيجابية على أفراد لاسيما المراهقين والذين اصبحوا مع الوقت يعانون من الادمان على هذه الوسائل . (خليوي ، ٢٠١٧ : ٦٥) ويعطي ادمان الشخص على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي فرصة للهروب من الواقع والمجتمع والعيش في عالم خاص يقضي فيه ساعات طويلة من غير ان يشعر بطول هذا الوقت ، ومن اشكال الادمان على استعمال هذا الوسائل أو المواقع استعمالها لمدة طويلة ومتكررة في اليوم الواحد والاعتقاد بان كل ما يحدث في وسائل التواصل هي الطريقة الامثل والافضل للتعرف الى العالم كله والاشتياق الى التواصل مع الافراد الاخرين داخل هذه الوسائل (يونس ، ٢٠١٦ : ٢٧٢) ان أدمان وسائل التواصل الاجتماعي كمشكلة انتشرت بين افراد المجتمع لازالت تستحق فعلا الكثير من الالتفاتات العلمية بالدراسة و البحث إذ اخذت بالتزايد من جهة ولتفاعلاتها مع الكثير من العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في احدى المدارس الثانوية استعمال وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة تصل الى حد الادمان عليها ، وتشير الدراسات الى ان وسائل التواصل الاجتماعي اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الشباب بل غدت الوسيلة الأولى قبل التلفاز والمدرسة والأسرة في التأثير على قيمهم ومبادئهم فقد توصلت الدراسات الى انه كلما قضى الأفراد وقتاً أطول في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي كلما انخفضت الدافعية للانجاز و كان التحصيل الدراسي أقل، لان الذين يستعملون

هذه الوسائل بكثافة لا يتوافر لديهم وقت للقراءة و المذاكرة (ربيع ، ٢٠٠٩ : ٣٣٥) وقد لاحظ الباحث من خلال العلاقة المباشرة مع الطلاب اثناء عمله كمرشد تربوي في المرحلة المتوسطة أن هناك فئة من الطلبة يعانون من انخفاض الدافعية للانجاز الدراسي أو الرغبة في المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة مما ينعكس على قدرة الطالب على التعلم والنجاح إذ تعدّ دافعية الانجاز الدراسي من الشروط الاساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من التعلم في المدرسة وبالمقابل فأن عدم توافر دافع الانجاز الدراسي يؤدي الى حدوث المزيد من التوترات النفسية عند الطلبة والى الملل والتعب والتعليم غير الناجح والى عدم الاستمتاع بالنشاطات المدرسية علاوة على امكان وقوعهم في مشكلات تتعلق بالنظام والانضباط المدرسي . (عدس ، ١٩٩٣ : ٣٣٤) وتوجد صلة كبيرة بين الدافع للانجاز والعملية التعليمية ، لان الطالب غير قادر على التعلم الى اذا وصل الى درجة عالية من الدافعية ، لان لها اثر مهم في العملية التعليمية و يساعد بصورة ايجابية في انجازها بسرعة ودقة عالية ، إذ ان الطلاب الذين يتوافر لديهم الدافع يعملون بجد اكثر من الاخرين ويحققون التفوق والنجاح أكثر في مواقف الحياة المختلفة ، وعند مقارنة هؤلاء الطلاب مع من هم في نفس مستواهم في القدرات الذهنية والمعرفية ولايتوفر لديهم دافع عالي نحو للانجاز تبين ان الطلاب ذوي المجموعة الاولى تحصل على درجات اعلى وأفضل في الامتحانات الرياضية واللغوية ويحصلون على تطور ونمو أكبر في الحياة (توق ، ٢٠٠٣ : ٢١٨) من خلال ما تقدم فأن البحث الحالي يحاول التعرف على مشكلة البحث من خلال عرض التساؤل الآتي : هل لأدمان وسائل التواصل الاجتماعي اثر على دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟

اهمية البحث : ان البحث في شخصية المراهق وخصائصه النفسية والوقوف على ما يحيط بها من ظروف وما تتعرض لها من مشكلات يعدّ خطوة مهمة باتجاه بناء جيل واعى يستطيع القيام بدوره الاجتماعي وتحمل مسؤوليته الاجتماعية الصعبة ، وتعدّ مرحلة المراهقة من المراحل الخطرة في حياة الفرد ، وذلك لان الأفراد في هذه المرحلة يمرون بمجموعة من التغيرات السريعة في منظومات النمو الجسمي والانفعالي والمعرفي ، وتنتج عن هذه التغيرات الكثير من المشكلات الانفعالية والاجتماعية والنفسية والتي تؤدي الى حالة من القلق النفسي والاجتماعي وعدم الاستقرار الانفعالي والنفسي ولأجل استثمار هذه الطاقات العقلية في هذه المرحلة وتوجيه سلوكهم بشكل سليم لابد من معرفه افكارهم لكي نستطيع اشباع رغباتهم وحاجاتهم . (الموسوي ، ٢٠٠٨ : ١٠) ومن ثم فان البحث الحالي يكتسب اهميته من اهمية تناوله لشريحة طلبة المرحلة المتوسطة والذين هم في بداية الدخول الى مرحلة المراهقة والتي تتسم بالكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية ومن اهمها أدمان وسائل التواصل الاجتماعي، ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة اصبحت شديدة الالتصاق بالحياة اليومية للانسان إذ اصبح من الصعب جدا ان نتخلى عنها فقد

اثرت هذه التكنولوجيا في حياة كل الشباب واصبحت محور اساسي تبنى عليه حياتهم ، ويتجلى تأثيرها الكبير عندما نتطرق لتطبيقاتها الاكثر تداولاً وهي وسائل التواصل الاجتماعي التي اتاحت للشباب أفقاً واسعة للقيام بالتواصل ، فقد ادت التطورات الحاصلة في ميدان وسائل التواصل الاجتماعي الى خلق الكثير من المخاوف واثارة الكثير من الجدل حول مخاطرها النفسية والاجتماعية والثقافية الناتجة عن مضامين هذه التكنولوجيا ، والتي قد يكون لها تأثير سلبي على نفسيتنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا واعرفنا السائدة داخل المجتمع إذ اظهرت نتائج العديد من الدراسات حول العالم ان ادمان وسائل التواصل الاجتماعي قد ارتبط بالكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب والانطواء والشعور بالغيرة والاحباط وسوء التوافق النفسي ، ففي دراسة اجريت في أمريكا قامت بها (أوهانيسيان ٢٠١٨ Ohannessian) على عينة من (٤٤٠) من طلبة المدارس في المرحلة المتوسطة توصلت فيها الى وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي والقلق . كما يؤدي ادمان وسائل التواصل الاجتماعي الى انخفاض ادارة الوقت لدى بعض الاشخاص ونقص التفاعل الاجتماعي العائلي ، فضلاً عن اعراض نفسية مختلفة متمثلة في الرغبة الى الاعتزال عن الاخرين وانخفاض مستويات ثقة النفس وتقدير الذات والذي يفضل فيه الفرد العالم الافتراضي في هذه المواقع والوسائل على علاقاته الاجتماعية في حياته الحقيقية كما ان الأحساس بالاغتراب النفسي أو الاجتماعي يعتبر من أهم الاسباب التي تؤدي الى الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب الاحساس بعدم التقدير والاحترام والاهتمام من قبل الاخرين مما يساعد في اللجوء الى الواقع الافتراضي المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي ، وقد اشار بعزيز في دراسته الى وجود علاقة مباشرة بين المدة التي يقضيها الفرد في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي ومدى شعور الافراد بالوحدة النفسية والعزلة عن المحيط الاجتماعي وان شعور الوحدة النفسية والانعزال عن المجتمع يزداد كلما زادت مدة استعمال او تصفح وسائل التواصل الاجتماعي وارجع ذلك الى ان افراد عينة البحث واغلبهم من الشباب والمراهقين يندمجون بصورة سيئة كلية مع اصدقاء على وسائل التواصل الاجتماعي لدرجة تجعلهم يستغنون عن الكثير من الاعمال والانشطة التي كانوا يقومون بها والى تراجع مدة الجلوس والتواصل مع الاهل (بعزيز ، ٢٠٠٨ : ٢١٨) لذلك فأن أهمية هذا البحث تكمن في متغير ادمان وسائل التواصل الاجتماعي ، ويؤدي دافع الانجاز الدراسي دوراً هاماً في التعليم المدرسي إذ يتمثل في الرغبة في المعرفة والفهم واتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها وقد يكون هذا الدافع اقوى دوافع التعلم المدرسي على الاطلاق ، ان دافعية الانجاز الدراسي تقود الطالب الى النجاح وهذا النجاح يقود الى نجاح اخر وينمو معه في المدرسة فهو يسعد ويفرح بنجاحه وانتقاله من عام دراسي لآخر، ويزيد من جهده ونشاطه ، ودافع الانجاز يعطي الفرد الثقة بالنفس والاعتداد بها ويشجع الشخص على ان يتابع سلسلة النجاح فيما يوكل اليه من مسؤوليات . (منسي ، ٢٠٠١ : ١٥٣) ومن خصائص دافعية الانجاز الدراسي

انه يزيد عند الطالب الرغبة نحو إتقان المادة العلمية والتفوق فيها وتحمل مسؤولية تحديد الاهداف الدراسية المختلفة والمنافسة والمثابرة مع الآخرين . (ابو اسعد ، ٢٠٠٩ : ٩٠) وتأسيساً على ما تقدم ، تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

- ١- تبرز أهمية البحث من أهمية المرحلة المتوسطة التي تعد من المراحل المهمة في بناء شخصية الفرد وهي من مراحل الدراسة المهمة والخصبة .
- ٢- لهذا البحث أهمية في انه محاولة متواضعة لأضافة حلقة جديدة من حلقات البحوث والدراسات الخاصة بمشكلة الاستعمال المفرط والخاطيء يصل الى حد الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالدافعية للانجاز الدراسي ، كون عملية البحث العملي هي أحد أهم العمليات التي تساعد في التوصل إلى معرفة الحلول المناسبة للمشكلات .

اهداف البحث / يهدف البحث الحالي الى :

- ١- قياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
- ٢- قياس دافعية الانجاز الدراسي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة.
- ٣- التعرف على العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي و دافعية الانجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بطلاب المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مركز مدينة بعقوبة , للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ . الدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات :

اولا : ادمان وسائل التواصل الاجتماعي

(سلوك الفرد السلبي في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لمدد طويلة دون ضرورة مهنية او دراسية وبشكل يضر به وبالعلاقات الاجتماعية ليصبح معتمدا عليها في تلبية حاجاته النفسية وغير قادر على الاستغناء عنها مع الشعور بالضيق والتوتر في حالة عدم القدرة على متابعتها ويلحق ذلك تأثيرات سلبية على حياته النفسية والاجتماعية) (خليوي ، ٢٠١٧ : ٦٦)

ثانياً : دافعية الانجاز الدراسي :

(الرغبة في الاداء الجيد وتحقيق الانجاح والتفوق والامتياز ، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعدّ من المكونات الاساسية والهامة لنجاح الطالب في المدرسة) (موسى ، ١٩٨١ : ٥).

التعريف الاجرائي :-

مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها المستجيب جراء الاجابة على المقاييس البحث .

ثالثاً : المرحلة المتوسطة :-

- تعريف وزارة التربية:- هي المرحلة التي تأتي بعد الدراسة الابتدائية وتشمل الصفوف (الاول،الثاني،الثالث) .

الفصل الثاني : الاطال النظري

اولا / مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي :-

لايوجد تعريف محدد لكلمة التواصل الاجتماعي (Social Media) إذ بدأ استعمال هذا المصطلح ليعبر عن نوع جديد من التواصل وهنا يمكن تعريفها بأنها كافة المواقع التي تتيح لمستخدميها مشاركة المعلومات بصورة واسعة وتساعدهم في إزالة المسافة بين اعضائها للتواصل ومشاركة المعلومات ، وتختلف مواقع التواصل الاجتماعي عن الانواع التقليدية من الوسائل الاعلامية او التكنولوجية في انتشار المعلومات بسرعة ، وظهرت وسائل التواصل الاجتماعي منذ الثورة التكنولوجية وظهر (Web2.0) والتي وضعت الاساس للتواصل الاجتماعي عن طريق المواقع مثل (My space) والذي ظهر قبل ظهور الفيسبوك ثم ظهر الفيسبوك عام (٢٠٠٤ م) والذي اصبح له اربعة مستعملين من كل خمسة افراد عالمياً، كما نجد اكثر مستعملين وسائل التواصل الاجتماعي من فئة المراهقين والشباب الاقل من ٣٠ سنة وهم من يتبنون الافكار الجديدة ويستوعبون التكنولوجيا ، وتكمن القوة الحقيقية لمواقع التواصل الاجتماعي في كونها قابلة للتعامل مع الطبيعة الانسان ، والتي تسعى دوماً الى التواصل وتكوين العلاقات الجديدة ، لذا كان من السهل على تلك المواقع ان تكون مصدر جذب للكثير من الاشخاص (بروكس، ٢٠١٧ : ٥٥) .

مفهوم ادمان وسائل التواصل الاجتماعي :

تعرف بأنها الاستعمال المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي ، وهو اقرب ما يكون للادمان ومن ابرز مظاهره العزلة الاجتماعية والاحساس بالوحدة وعدم التوافق الاجتماعي وتعكر المزاج والتي تصيب الفرد عند توقف عن استعمال وتصفح وسائل التواصل الاجتماعي ، كما عرف بأنه الاستعمال المتواصل والمستمر لوسائل التواصل الاجتماعي لعدة مرات في اليوم ولمدة زمنية طويلة لا يمكنه معها الكف عن هذا الاستعمال لشعوره بأعراض تشبه الاعراض التي يشعر بها المدمنين على الكحول وغيرها من المخدرات (القحطاني ، ٢٠٢٢ : ٨) .

سلبيات واضرار الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي :-

ان من اقصى سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي كما وضحت الكثير من الدراسات هي الادمان وهذه الافة لها اثار كثيرة من السلبيات والاضرار يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية :-

١ - الآثار الاجتماعية :

- فقدان التفاعل الاجتماعي : يخشى كثير من الباحثين ان يؤدي ادمان وسائل التواصل الاجتماعي الى غياب التفاعل مع المحيط الاجتماعي لان التواصل يحدث عبر اسلاك ووصلات وعالم افتراضي وليس بطريقة طبيعية .

- التأثير على القيم الاجتماعية : ينشأ الشاب في ضوء قيم وعادات وافكار خاصة تكونها بيئة الجماعة الاولية ، لكن في ضوء ما يتعرض له الشاب خلال تصفح وسائل التواصل الاجتماعي من قيم وعادات مختلفة تؤدي الى محو اثار الجماعة الاولية عليه مما يفقده الترابط مع مجتمعه المحيط به و يعرضه للعزلة والنفور من المجتمع ومن ثم التوتر والقلق .

- التأثير على الاسرة : إن الإدمان في استعمال هذه التكنولوجيا يجعل الفرد يقضي أوقات أقل مع أسرته ، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه ، فضلاً عن تأثير ذلك على كيان الأسرة بل وتهديد هذا الكيان بالتحلل والانهيار .

٢ - الآثار النفسية : يتأثر الإنسان بمحيطة وبيئته ومن أهم الآثار النفسية التي نتجت عن الافراط والسوء في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي والاستعمال المرضي إلى مشكلات إكلينيكية وهذه الظاهرة هي نوع

من الإدمان النفسي التي توصف هذه الظاهرة بأنها تشبه في طبيعتها طبيعة إدمان المخدرات ، أذ يترتب على هذا الإدمان اعراض قريبة من اعراض إدمان الكحول او المخدرات ومن هذه الاعراض :

- التحمل : التحمل يعد من مظاهر الإدمان إذ يميل المدمن إلى زيادة الجرعة لإشباع التي كان يتطلب إشباعها لديه جرعة أقل، وكذلك فإن مدمن الإنترنت يزيد من ساعات الإستعمال باطراد لإشباع رغبته المتزايدة إلى الإنترنت.

- الانسحاب : يشكي الاشخاص المدمنين من مشكلات نفسية مختلفة ومشكلات جسمية متنوعة عند حرمانه من المواد المخدرة ، وكذلك مدمن وسائل التواصل الاجتماعي فإنه يشكي من قلق وتوتر وفقدان التركيز عند الانقطاع عن الاتصال بالانترنت.

- رهاب الإنترنت : هذه الحالة هي عكس الحالة السابقة إذ يسيطر على صاحبها القلق من استعمال الإنترنت نظراً لما يخشاه من أضرارها ويتطور هذا القلق ليصبح في صورة رهاب يمنعه من الاقتراب من الشبكة واستعمالها الاستعمال الامثل و الصحيح مما يترتب عليه تأخر المصاب بهذا الرهاب في دراسته .

٣ - الاضرار العقائدية : كما أن من الآثار السلبية لادمان وسائل التواصل الاجتماعي الأضرار العقائدية والمخاطر على الدين ، وتتمثل بنشر الشرك والكفر في العالم والفرق المختلفة الكافرة الضالة المنحرفة ، وحركات التنصير وتشكيك المسلمين بدينهم كلها تعمل في هذه المواقع . (ربيع ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣٨) .

٤ - الاضرار الصحية :- يرى الأطباء إلى أن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لمدة طويلة يمكن أن يسبب متاعب ومشكلات واجهاد للعين ، ومشكلات في الرؤية والنظر، كما تؤثر على المفاصل والعضلات و الأم في مختلف اجزاء جسم الانسان مثل الرقبة و المفاصل والكتفين (الخطيب ، ٢٠٠١ : ٥٧) .

النظريات المفسرة لادمان وسائل التواصل الاجتماعي :-

١ - الاتجاه التحليلي : يستند هذا الاتجاه على فرضيات نظرية التحليل النفسي التي وضعها عالم النفس النمساوي(سيجموند فرويد) وتفترض وجهة نظر الاتجاه التحليلي ان سلوك الانسان يتحدد بدرجة كبيرة بعمليات غير شعورية مستمرة داخل النفس، ولهذا فإن عملية الاتجاه التحليلي يتمثل في محاولة ايجاد المشكلة الرئيسية اي أسس المشكلة النفسية والسلوكية والتي يعاني الفرد منها في الوقت الحالي إذ يقوم المعالج النفسي بمساعدة الفرد في الرجوع الى تجربته الاولى لتحديد أساس الاضطراب والطريقة التي يؤثر

فيها هذا الاضطراب الداخلي الاشعوري على سلوك الفرد ومن ثم مساعدته على تنظيم البناء المعرفي لشخصيته بطريقة سليمة وصحيحة وبشكل جديد . (عبيد ٢٠١٥ : ٣٠٢) .

١ - الاتجاه السلوكي :

ومن ابرز علماء الاتجاه السلوكي العالم (سكر) والاهتمام الرئيس للنظرية السلوكية هو كيف يتعلم وكيف يتم تغير التعلم ، ويرى اصحاب هذه النظرية (بان السلوك الانساني عبارة عن مجموعة العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها اثناء مراحل النمو المختلفة ، ولا تهتم النظرية السلوكية بالعمليات الداخلية التي تحدث داخل الفرد وتركز على الحوادث البيئية والتفاعل معها) وتقلل من دور العوامل الوراثية ، لذا فإن اكثر السلوك مكتسب عن طريق التعلم وان سلوك الفرد قابل للتعديل او التغير وايجاد ظروف واجواء تعليمية معينة (ابو اسعد ، ٢٠٠٩ : ١٤) . ولقد انتهى علماء الاتجاه السلوكي الى تفسير مفاده ان الامراض النفسية والانحرافات السلوكية ماهي الا عادات تعلمها الانسان ليقفل من درجة توتره وقلقه ومن شدة الدافعية لديه ، ومن ثم كون ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطي ، لذا فإن كل السلوك مكتسب عن طريق التعلم ومنها سلوك (الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي) وان هذا السلوك قابل للتغيير والتعديل وذلك بايجاد طرق تعليمية مناسبة . (عبيد ، ٢٠١٥ : ١١٥) .

ثانيا : مفهوم دافعية الانجاز الدراسي :-

تشير دافعية الانجاز الدراسي الى اتجاه او حالة عقلية تبين مدى رغبة الفرد في الانجاز والنجاح وقد اشارت الدراسات الى تباين الافراد من حيث هذه الدافعية والى ارتباطها ببعض الانماط السلوكية كالمبادأة والمثابرة وتحمل المسؤولية (نشواتي، ٢٠٠٣ : ٢١٥) ويعود استعمال مفهوم الدافعية للانجاز الدراسي في علم النفس الى العالم النفس الشهير ألفرد أدلر (Adler) الذي اشار الى ان الدافع للانجاز هو دافع للتعويض يعتمد على الخبرات في مرحلة الطفولة، وكورت ليفين (Levin) الذي اشار الى هذا المفهوم في ضوء مفهوم الطموح (عبد الخالق، ١٩٨١، ٩٠ :) ويعود الفضل الى العالم هنري موراي (H. Murray) والذي يعد اول من عرف مصطلح دافعية الانجاز الدراسي بصورة علمية ودقيق بوصفه احدى مكونات شخصية الفرد ، وهذا في بحث عنوانه (استكشافات في الشخصية) والتي اشار فيها هنري موراي لدوافع كثيرة ، كان من بينها دافع الانجاز (خليفة، ٢٠٠٠ : ٩٠) ويجمع معظم المختصين بالدراسات النفسية على ان سبب تعدد النشاط الانساني وتنوعه يعود بدرجة الاولى الى كثرة الدوافع والحاجات وتنوعها لدى الافراد يعمل الى تنوع الانماط والخيارات السلوكية التي يقومون بها بغية تحقيق اهداف او اشباع دوافع

معينة (الزغلول، ٢٠١٢: ٥٩) ونظراً للدور الهام الذي تؤديها الدافعية في التعلم والاحتفاظ والاداء حاول علماء النفس تحديد العوامل المؤثرة فيها فقسّموا الدوافع الى فئتين كبيرتين هما :-

١- الدوافع البيولوجية :- وهي دوافع ناجمة عن حاجات فيزيولوجية متنوعة / كالجوع والعطش والجنس والراحة والنوم... الخ .

٢- الدوافع الاجتماعية:- وهي الدوافع الناجمة عن التفاعل مع البيئة الاجتماعية كالحاجة الى الانتماء والامن والانجاز الدراسي وتقدير وتحقيق النفس (نشواني ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠٦)

مؤشرات دافعية الانجاز :- اشار Horner, 1972 (الى مجموع من مؤشرات دافعية الانجاز منها محاولة الوصول للهدف والاصرار عليه ، التنافس مع الاخرين ، جودة في الاداء ، تحمل المسؤولية لايجاد حلول للمشكلات الشخصية ، ارتفاع مستوى الطموح ، المثابرة والتحدي والتفائل والثقة بالنفس ادراك الزمن والتوجه نحو المستقبل) .

وفي ماياتي اهم النظريات التي فسرت الدافعية للانجاز

١ - نظرية ماكلياند

يقوم تصور (ماكلياند) لدافعية الانجاز في ضوء تفسير لحالة السعادة او المتعة بالحاجة للانجاز فقد اشار (ماكلياند) الى ان هناك ارتباط بين الدوافع السابقة والاحداث الايجابية وما يحققه الفرد من نتائج فأذا كانت دوافع الانجاز الاولية ايجابية بالنسبة للفرد فانه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة اما اذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فأن ذلك سوف ينشأ عنه دافعاً لتحاشي الفشل ، ونظرية (ماكلياند) ببساطة تشير الى انه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الافراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل ، فأذا كان موقف المنافسة مثلاً دافع لتدعيم الكفاح والانجاز فأن الفرد سوف يعمل باقصر طاقته ويتفانى في هذا الموقف ، وقد اوضح كورمان ١٩٧٤ (Korman) ان تصور (ماكلياند) في الدافعية للانجاز اهمية كبيرة لسببين هما لانه قدم لنا اساس نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للانجاز لدى بعض الافراد، وانخفاضها لدى البعض الاخر ، أذ تمثل نتائج دافعية الانجاز اهمية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي او سلبي على الافراد فأذا كان العائد ايجابياً ارتفعت الدافعية ، ومثل هذا التصور قد امكن من خلاله قياس دافعية الافراد للانجاز والتنبؤ بالافراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الانجاز (Korman 1974)

٢- نظرية اتكنسون (Atkinson 1965)

لقد طور (اتكنسون) الحطوط العريضة لنظرية في دافعية الانجاز اكثر ارتباطاً بالمهام التعليمية ، ولقد بنى نظريته على حاجة الافراد لتحصيل النجاح وتجنب الفشل ، ويرى ان النزعة او الميل للحصول على النجاح امر متعلم وهو يختلف بين الافراد كما انه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة (توق ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٧ص) وقد عرف (اتكنسون) (دافع الانجاز بأنه استعداد نسبي في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة لتحقيق نجاح ما يترتب عليه نوع من الاشباع والدافع يتولد لدى الفرد يحثه على التنافس في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق ، انه النضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة فضلا عن كونه الاداء الذي تحثه الرغبة في النجاح ويتضمن الدافع للانجاز أنماطاً وانواعاً متباينة من السلوك ، ويتدخل فيه عنصر التحدي ، فضلا عن كونه الحافز لحل المشكلات الصعبة التي تتحدى الفرد وتعترض طريقه) (ابو اسعد ، ٢٠٠٩ : ١٨٥) وصاغ اتكنسون نظرية في الدافعية للانجاز اشار فيها الى ان الدافعية للانجاز والنجاح هي دافع مكتسب وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفة لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على الانجاز الدراسي هي:-

١- الدافع لانجاز النجاح :- ويشير هذا الدافع الى اقدام الفرد على اداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح ، غير ان لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى فيدافع اخر هو دافع تجنب الفشل .

٢- احتمالية النجاح :- تتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جداً اعتماداً على اهمية النجاح وقيمه جاذبيته بالنسبة للفرد صاحب العلاقة فطالب الذي يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة تكون احتمالية نجاحه كبيرة ايضاً لان قيمة النجاح كما يتصورها تعزز دافعية التحصيل لديه.

٣- قيمة باعث النجاح :- يجب ان يكون الباعث اكبر للحفاظ على اعلى مستوى من دافعية، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لاتستثير حماس الفرد من اجل ادائها بدافعية عالية. (نشواتي، ٢٠٠٣، ص ٢١١) .

دراسات سابقة :

اولا / ادمان وسائل التواصل الاجتماعي

دراسة الخواجة ٢٠١٤ هدفت الى معرفة علاقة ادمان على وسائل التواصل الاجتماعي بالتوافق النفسي وقد تكونت عينة البحث من (٢٩٠) طالب وطالبة طبق عليهم مقياس ادمان الانترنت وقد اظهرت

النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الامان والتوافق النفسي ، وان اقل نسبة للتوافق النفسي كانت لدى مجموعة مدمني الانترنت مقارنة بمجموعة غير المدمنين، اما دراسة قواسمية (٢٠١٦) فقد هدفت الدراسة الى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة العزلة النفسية عند الطلبة ، وقد اجريت الدراسة على عينة البحث المكونة من (٤٥) طالب وطالبة ، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين وسائل التواصل الاجتماعي والعزلة ، كما بينت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير النوع بين الذكور والاناث في مستوى امان وسائل التواصل الاجتماعي ، ودراسة منير (٢٠١٨) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين امان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى الطلبة وقد اجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٦٥) طالب وطالبة ، وقد تم تطبيق مقياس امان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية على عينة البحث ، وقد اظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين امان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الطلبة في كل من امان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية . اما دراسة عايش و الشجيري (٢٠١٨) هدفت الدراسة الى المعرفة مستوى امان وسائل التواصل الاجتماعي واثره على التطرف الفكري لدى طلبة الجزائر والعراق، تم اجراء الدراسة على عينة من (١٧٤) طالب وطالبة في جامعتي الانبار وجامعة سعيذة في الجزائر ، واستعمل المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف البحث ، وقد استعمل الباحثان استبانة لقياس كل من امان وسائل التواصل الاجتماعي و التطرف الفكري ، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من الامان على وسائل التواصل الاجتماعي إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٥٧,٢٧) وهو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، كما توصلت الدراسة الى امان وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر في ارتفاع مستوى التطرف الفكري ، وفي دراسة القحطاني(٢٠٢٢) التي هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى امان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وتأثير هذا الامان على التحصيل الدراسي والكشف عن الاثار النفسية والاجتماعية لهذا الامان ، وقد استعملت في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٠) طالب وطالبة ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ارتفاع مستوى امان وسائل التواصل الاجتماعي ووجود علاقة بين امان وسائل التواصل الاجتماعي وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة البحث وان امان وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على الاجهاد الذهني والعقلي وان الامان على وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر نفسياً واجتماعياً عليهم تتمحور هذه التأثيرات في ان هذه الوسائل تعمل على تطوير علاقات اجتماعية عديدة والانفتاح على الاخرين .

ثانياً / دراسات سابقة عن دافعية الانجاز الدراسي :-

دراسة بكر (٢٠١٥) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة موجبة بين الصحة النفسية والدافعية للانجاز لدى عينة البحث. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في دافعية الانجاز . وفي دراسة رشيدة (٢٠١٥) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز الدراسي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وقد تم الاعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف البحث وقد تم تطبيق استبانة قياس دافعية الانجاز الدراسي على عينة البحث البالغة (٧٠) من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز الدراسي وفاعلية الذات لدى عينة البحث وخلصت الدراسة الى ان كلما ارتفع مستوى دافعية الانجاز الدراسي يرتفع مستوى فاعلية الذات . أما دراسة الاحمد (٢٠١٧) فقد هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز الدراسي والتفكير الخرافي بالاضافة الى التعرف على الفروق وفقاً لمتغير النوع (ذكور، اناث) ومتغير السنة الدراسية ولتحقيق هذه الاهداف تم استعمال مقياس دافعية الانجاز الدراسي والتفكير الخرافي ، وتكونت عينة البحث من (١٣٧) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى دافعية الانجاز لدى عينة البحث كان بدرجة متوسطة ، و الى وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز الدراسي و التفكير الخرافي لدى افراد عينة البحث بدرجة متوسطة .

الفصل الثالث

اولاً: منهج البحث : اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف البحث .

ثانياً: مجتمع البحث : ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة المتوسطة في الدراسة النهارية ، مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى .

ثالثاً : عينة البحث: شملت عينة البحث الحالي (٢٠٠) طالب من طلاب الصفين الثاني والثالث المتوسط والجدول الآتي يوضح ذلك .

٢٠٠	١٠٠	الثاني المتوسط
	١٠٠	الثالث المتوسط

رابعاً : أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث استلزم توفر أدوات لقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي واداة دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة البحث ، ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث فقد تبين الباحث مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي من اعداد (حميد ٢٠٢٢) ومقياس دافعية الانجاز الدراسي من اعداد (صالح ٢٠١٦) والسبب في تبني هذه الادوات لانها تتسجم وتتشابه مع خصائص المجتمع الدراسة الحالي، وفي ما يأتي وصف لكل اداة ومؤشرات الصدق والثبات.

١ - وصف ادوات البحث : في ضوء ما اطلع عليه الباحث من ادبيات ودراسات سابقة خاصة بموضوع ادما فقد تبني الباحث مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي (حميد ٢٠٢٢) يتكون هذا المقياس من (٢٠ فقرة) ولقياس دافعية الانجاز الدراسي من اعداد (صالح ٢٠١٦) ويتكون هذا المقياس من (٣٠) فقرة ولغرض تصحيح المقاييس وايجاد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب وضع امام كل فقرة ثلاث بدائل هي (تنطبق تماماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق ابداً) واعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي لكل بديل .

مؤشرات صدق الادوات وثباتها : على الرغم من ان الادوات المستعملة لقياس الظواهر موضوعة القياس هي ادوات مستوفية لكفاية شروط المقاييس الجيدة والصحيحة الا ان في البحث الحالي قد تم اعادة التاكيد من صدق وثبات الاداتين المستخدمتان لقياس الظواهر موضوعة القياس .

اولاً : الصدق Validity : يعد الصدق اهم خاصية من خواص المقياس ، والمقياس الصادق هو الذي يقيس بالفعل ما وضع لقياسه (النجار ٢٠١٠ ص ٢٨٨). ولقد تحقق ذلك من خلال عرض المقاييس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ويتم ايجاد الصدق من خلال حكم مختص ، وبما ان هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعرض المقياس على اكثر من محكم ويمكن تقييم درجة الصدق هذا من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ،٣٧٠:٢٠٠٢).

ثانياً : الثبات Reliability : من صفات المقياس الجيد اتصافه بالثبات ويقصد بالثبات الاتساق في النتائج (النعمي، ٢٠١٤ : ١٣٨) وقد اعتمد الباحث للتحقق من ثبات الاداتين على الطريقتين الاتيتين

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test- Retest Method: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة أعاد الباحث تطبيق المقياسين على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالب من طلبة المرحلة المتوسطة وكانت المدة الفاصلة بين التطبيقين (١٥) يوم و بعد أن تم حساب (معامل الارتباط بيرسون) بين درجات المستجيبين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، بلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٠,٨٤) لمقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي، وبلغ معامل الثبات لمقياس دافعية الانجاز الدراسي (٠,٨٨) وهو ثبات مقبول للمقياسين إذ أشار العيسوي (١٩٨٥) إلى إن معامل الثبات ينبغي أن يتراوح ما بين (٠,٧٦ - ٠,٩٠ -

ب - الثبات باستعمال (الفا كرونباخ) Alpha-Cronbach: وهي معادلة تستهدف التحري عن كل معاملات التجزئة النصفية المحتملة في الاختبار بدلا من استعمال تجزئة نصفية واحدة (النعيمة ، ٢٠١٤ : ٢٥٠) ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي على جميع أفراد العينة البالغ عددها (٢٠٠) طالب ، إذ بلغ معامل ثبات مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي (٠,٧٨) بينما بلغ معامل الثبات لمقياس دافعية الانجاز الدراسي (٠,٨٢).

التطبيق النهائي للمقياسين / بعد أن تحقق الباحث من صلاحية أدوات البحث جرى تطبيق المقياسين على عينة البحث المتكونة من (٢٠٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة لتحقيق اهداف البحث الحالي وبعد الانتهاء من التطبيق تم تفرغ النتائج بغية المعالجة الإحصائية من خلال استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

- ١- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) .
- ٢- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha Coefficient) .
- ٣- الأختبار التائي (t-test) . لمعرفة درجة ادمان على وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة دافعية الانجاز الدراسي .

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:-

١ - قياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة :-

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي (٤٢,٧٢) درجة ، وبانحراف معياري قدره (٨,٧١٩) درجة ، أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (٤٠) درجة ، عند درجة حرية (١٤٩) وبعد استخدام معادلة الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٤,٣٨) درجة، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني إن مستوى ادمان وسائل التواصل الاجتماعي مرتفع لدى عينة البحث وكما موضح في الجدول الآتي :-

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٤٢,٧٠	٨,٧١٩	٤٠	١٩٩	٤,٣٨	١,٩٦	٠,٠٥

ويعزى السبب في هذه النتيجة الى انتشار التكنولوجيا والاجهزة التي من خلالها يمكن سهولة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخواجة ٢٠١٤) ودراسة (منير ٢٠١٨) ودراسة (عايش وشجيري، ٢٠١٨) .

٢ - قياس الدافعية الانجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة :-

أظهرت النتائج ان (المتوسط الحسابي) لدرجات عينة البحث على مقياس الدافعية للانجاز الدراسي (٤٧,٨٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٩,٧٦٨) درجة، أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بالغ (٦٠) درجة، عند درجة حرية (١٩٩)، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١,٧٦) درجة وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني إن مستوى دافعية الانجاز الدراسي منخفض، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الاحمد (٢٠١٧) ودراسة بكر (٢٠١٥) وكما هو موضح في الجدول.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٤٧,٨٥	٩,٧٦٨	٦٠	١٩٩	١,٥١	١,٩٦	٠,٠٥

٤- التعرف على العلاقة بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الانجاز الدراسي :- للتعرف على العلاقة بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الانجاز الدراسي استعمال الباحث معامل الارتباط (بيرسون) لايجاد العلاقة الارتباطية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-١٢٥,٠) .

المتغير	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
ادمان وسائل التواصل الاجتماعي	٦٩,٤١	٨,٧١٩	- ١٢٥,٠
ودافعية الانجاز الدراسي	٤٦,٨٥	٩,٧٦٨	

وتفسر هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الانجاز الدراسي وتعني ان الزيادة الحاصلة بالمتغير الاول يقابلها نقصان في المتغير الثاني اذ اشارت الدراسات الى ان ادمان وسائل التواصل الاجتماعي تتأثر كافة جوانب حياتهم بهذا لادمان فيقل لديهم الوقت لمزاولة اعمالهم ومنها المذاكرة والدراسة كما ان الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على قوة التفكير والتركيز وبالتالي يؤثر كل هذا على دافعية الانجاز الدراسي.

ثانياً : الاستنتاجات:

في ضوء ما أفرزته نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج الآتي :-

- ١- ان عينة البحث الحالي تعاني من ارتفاع ادمان وسائل التواصل الاجتماعي .
- ٢- انخفاض مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة البحث .

٣- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الانجاز الدراسي .

ثالثاً: التوصيات :

- ❖ يوصي الباحث بضرورة تفعيل دور البرامج الارشادية النفسية التي تساعد على تقليل الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- ❖ إقامة محاضرات لتوعية الطلبة حول أهمية الاستخدام الامثل لوسائل التواصل الاجتماعي .
- ❖ الاهتمام بتنمية دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

رابعاً: المقترحات :-

- ❖ دراسة الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في المراحل الدراسية الاخرى .
- ❖ إجراء دراسة تبحث العلاقة بين الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي ومفاهيم نفسية وتربوية أخرى مثل (موقع الضبط ، أساليب المعاملة الوالدية ، السلوك التواصلية) .
- ❖ دراسة الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي على وفق متغيرات أخرى : التخصص (علمي - ادبي)، النوع (ذكور - إناث)، السكن (قرى - مدن).
- ❖ دراسة دافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة في المراحل الدراسية الاخرى .
- ❖ إجراء دراسة تبحث العلاقة بين دافعية الانجاز الدراسي مفاهيم نفسية وتربوية أخرى مثل (قلق المستقبل ، أساليب المعاملة الوالدية ، الاغتراب النفسي) .

المصادر العربية

- ١ أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف (٢٠٠٩) : علم النفس الارشادي، دار المسيرة، للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٢ الأحمد ، أمل (٢٠١٧) : العلاقة بين دافعية الانجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، المجلد ١٥ العدد ٢ .
- ٣ بروكس ، هيو (٢٠١٧) : وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع ، ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، مصر .

- ٤ بعزير، ابراهيم (٢٠٠٨): منتديات المحادثة والدرشة الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- ٥ توك ، محي الدين (٢٠٠٣) : أسس علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط ٤ .
- ٦ الخطيب ، هشام (٢٠٠١) : المخاطر الصحية لاستخدام الحاسوب ، المجلة الثقافية ، عمان.
- ٧ خليوي أسماء (٢٠١٧) : الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ٢٥ ، العدد (٤) .
- ٨ الخواجة ، عبد الفتاح محمد سعيد (٢٠١٤) : الادمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة القدس للابحاث والدراسات المجلد ٢، العدد ٨ .
- ٩ ربيع ، عبد الجواد سعيد (٢٠٠٩) : التعرض للانترنت وعلاقته ببعض الاثار النفسية والاجتماعية لدى الشباب ، ابحاث المؤتمر الدولي الاعلام الجديد تكنولوجية جديدة ، البحرين .
- ١٠ رشيدة ، الساكر (٢٠١٥) : دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة لخضر الوادي ، الجزائر
- ١١ صلاح ، عبد الكريم محمد (٢٠١٦) : أثر برنامج ارشادي في تنمية دافع الانجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، بحث منشور ، مجلة الفتح ، جامعية ديالى .
- ١٢ عايش ، صباح والشجيري ، عمر خلف (٢٠١٨) : اثر ادمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطور الفكري لدى طلبة الجامعة ، دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة والانباز ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية مجلد ٤ ، عدد ٢ .
- ١٣ عبيد ، ماجدة السيد (٢٠١٥) : الاضطرابات السلوكية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الاردن .
- ١٤ عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٣) : علم النفس التربوي ، منشورات جامعة القدس ، ط ١، عمان .
- ١٥ عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ٣، المطبعة الوطنية ، عمان .
- ١٦ القحطاني ، بشير سعيد حسين (٢٠٢٢) : ظاهرة ادمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي ، المجلة العربية للانشر العلمي ، العدد ٤١ .

- ١٧ قواسمية ، حنان (٢٠١٦) : مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر .
- ١٨ منسي ، محمود عبد الحميد (٢٠٠١) : المدخل الى علم النفس التربوي ، دار المعرفة .
- ١٩ منصر ، خالد (٢٠١٦) : الاعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب ، دار الكتاب الجامعي ، ط١ ، الامارات العربية المتحدة .
- ٢٠ منير ، صبار (٢٠١٨) : ادمان الانترنت وعلاقته بالاكنتاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين .
- ٢١ الموسوي، نسرين(٢٠٠٨): التربية الانفعالية، والاضطراب النفسي الجسدي، رسالة ماجستير، جامعة بيروت .كلية علم النفس.
- ٢٢ موسى ،فاروق عبد الفتاح(١٩٨١)اختبار الدافع للانجاز للاطفال والراشدين ،مكتبة النهضة، مصر .
- ٢٣ النجار، فايز جمعة (٢٠١٠) : اساليب البحث العلمي منضور تطبيقي ، ط٢، دار حامد، عمان
- ٢٤ نشواني ، عبد المجيد (٢٠٠٣) : علم النفس التربوي ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،الاردن ، ط٤ .
- ٢٥ النعيمي،مهند عبد الستار(٢٠١٤):القياس النفسي في التربية وعلم النفس، المطبعة المركزية، العراق.
- ٢٦ وزارة التربية (١٩٨١) : المديرية العامة للتخطيط التربوي -الاحصاء بغداد-العراق.
- ٢٧ يونس ، بسمة عيد (٢٠١٦) : ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية .

المصادر الأجنبية

- 1 Korman , A , K , the psychology of Motvation , New York.
- 2 Horner , M.S . (1972) Toward Anunder standing of Achievement–related conflicts in women journal of social Issues.

المصادر العربية الى اللغة الانكليزية

- 1 Adas, Abdul Rahman (1993): Educational Psychology, Al-Quds Open University Publications, 1st edition, Amman.
- 2 Abo Asaad , Ahmed Abd ullatif (2009) : Psychology Counseling, Al-Masirah Publishing House , Amman .
- 3 Alkhatib, Hisham (2001) : Health risks of using computers, Cultural Magazine, Amman, Jordan.
- 4 Al-Moussawi, Nisreen (2008): Emotional education and psychosomatic disorder, Master's thesis, University of Beirut, Faculty of Psychology.
- 5 Al-Ahmad, Amal (2017): The relationship between achievement motivation and superstitious thinking among a sample of students from the College of Education, Journal of the Association of Arab Universities, Volume 15, Issue 2.
- 6 Alnajaar , Fayez Juma (2010): Scientific research methods, applied perspective, 2nd edition, Dar Hamed, Amman.
- 7 Al-Nuaimi, Muhannad Abdel-Sattar (2014): Psychological measurement in education and psychology, Central Press, Diyala University, Iraq.
- 8 Al-Qahtan Bashir Saeed Hussein (2022): The phenomenon of youth addiction to social networking sites, Arab Journal for Scientific Publishing, No. 41.
- 9 Brooks, Hugh (2017): Social media and its impact on society, translated by Assem Sayed Abdel Fattah, Arab Group for Training and Publishing, Egypt.
- 10 Beaziz , abrahim , Conversation forums and electronic chat Unpublished master's thesis, Algeria.

- 11 Eabid , Magda Al-Sayed (2015): Behavioral Disorders, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Jordan.
- 12 Hamid , Amira Mezher (2022) : The Effect of Stopping Thinking Method on Reducing the Level of Addiction to Social Communication Among Middle School Students , Alfatehmag uodiyala
- 13 Khilaywy , Asma (2017) : Associated Psychological disorders with use of social media among university students journal of Educational and Psychological Sciences . Vol 25 Issue 4.
- 14 Mahmoud Abdel Hamid (2001): Introduction to Educational Psychology, Dar Al-Ma'rifa.
- 15 Ministry of Education (1981): General Directorate of Educational Planning – Statistics, Baghdad – Iraq.
- 16 Moussa, Farouk Abdel Fattah (1981) Achievement Motivation Test for Children and Adults, Al Nahda Library, Egypt.
- 17 Munir, Sabbar (2018): Internet addiction and its relationship to depression and psychological loneliness among university students, unpublished master's thesis, Palestine.
- 18 Munsir , Khaled (2016): Modern media and communication and youth alienation, University Book House, 1st edition, United Arab Emirates.
- 19 Nashwani , Abdel Majeed (2003): Educational Psychology, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Jordan, 4th edition.
- 20 Odeh, Ahmed Suleiman (2002) : Measurement and evaluation in the teaching process, 3rd edition, National Press, Amman.

- 21 Qawasmiyeh, Hanan (2016): Social networking sites and their role in increasing isolation among university students, unpublished master's thesis, Algeria.
- 22 Rabie, Abdul-Jawad Saeed (2009): Exposure to the Internet and its relationship to some psychological and social effects among young people, Research Papers of the International Conference on New Media and New Technology, Bahrain.
- 23 Rachida, Al-Saker (2015): Achievement motivation and its relationship to self-efficacy among three-year secondary school students, Lakhdar El Oued University, Algeria.
- 24 Salah , Abdul Karim Muhammad (2016) : The effect of a counseling program on developing academic achievement motivation among middle school students, published research, Al-Fath Magazine, Diyala University.
- 25 Took , Mohieldin (2003) : Foundations of Educational Psychology, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 4th edition.
- 26 Younis, Basma Eid (2016): Addiction to social networking and its relationship to psychological disorders among university students in Gaza Governorate, Master's thesis, College of Education.

(الملاحق) مقياس ادمان وسائل التواصل الاجتماعي

ت	العبرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق ابداً
١	لا اشعر بمرور الوقت عند تصفح وسائل التواصل الاجتماعي			
٢	اشعر بان شى ينقصني عندما ابتعد عن وسائل التواصل الاجتماعي			
٣	استغرق وقت طويل في تصفح الرسائل الواردة لي ورد عليها			
٤	ابتعد عن اقامة العلاقات الاجتماعية مع اسرتي			
٥	اشعر بالارتياح عند وجودي مع مواقع التواصل الاجتماعي			
٦	ان الحياة بدون مواقع التواصل الاجتماعي لا قيمة لها			
٧	افضل نشاطاتي هو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي			
٨	لو ان الكهرباء مستمرة لن اترك مواقع التواصل الاجتماعي			
٩	انتاول طعامي وانا امام شاشة الجوال لمنابعة ما يجري امام تلك المواقع			
١٠	اغفل عن حاجتي للنوم لانشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي			
١١	عند انقضاء يومي الدراسي اتجه مباشرة الى فتح مواقع التواصل الاجتماعي			

			المرض هو العائق الوحيد الذي يبعدني عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	١٢
			معظم اصدقائي هم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	١٣
			افكر بما يحدث في مواقع التواصل الاجتماعي حتى اثناء نومي	١٤
			اشعر بضيق والملل عندما لااستخدم وسائل التواصل الاجتماعي	١٥
			اشعر ان مستواي بدا ينخفض بسبب وسائل التواصل الاجتماعي	١٦
			اول عمل اقوم به عند استيقاضي من النوم صباحا هو تصفح حسابي الخاص	١٧
			حاسة البصر عندي بدأت تضعف	١٨
			حاولت الابتعاد عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لكن لم انجح	١٩
			شبكات التواصل تسهل علي الكثير من المهام	٢٠

مقياس دافعية الانجاز الدراسي

ت	العبارة	تتطبق علي دائما	تتطبق علي احيانا	لا تتطبق ابداً
١	ارى ان التعلم ليس ضروريا في الحياة			
٢	ارغب في تطوير معلوماتي			
٣	اشعر بضعف قدراتي المعرفية			
٤	الواجبات البيتية عبئ علي			
٥	لا انتقصى الحقائق من مصادرها الاصلية			
٦	افكر في الهروب من المدرسة كل يوم			
٧	ارهقتني الدراسة			
٨	ارى ان الامتحانات الشهرية صعبة جدا			
٩	يهمني اذا فشلت في الدراسة			
١٠	ليست لدي الرغبة في الاجابة عند السؤال			
١١	توجد لدي الرغبة في الاعمال العلمية			
١٢	قراءة الكتب ليست ضرورية لزيادة المعرفة			
١٣	اقراً يوم الامتحان فقط			
١٤	دائماً اشعر بالفشل في الامتحان			
١٥	اتنافس للحصول على درجات عليا			
١٦	اتابع البرامج التطويرية			

وقائع المؤتمر العلمي السادس تحت شعار (جودة مخرجات التعليم... أساس الإصلاح التربوي والأكاديمي) وبعنوان (المتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة في ضوء الاعتماد المؤسسي) المنعقد حضورياً في بغداد بتاريخ ٣/٣ (شباط) /٢٠٢٤م.

			لدي شعور بعدم جدوى الدراسة	١٧
			سبب فشلي في الدراسة معاملة المدرسين	١٨
			معاملة ابي لي سبب فشلي في الدراسة	١٩
			ارغب في تدرك الدراسة بشكل كامل ,	٢٠
			اشعر اني لا اجيد التعبير عند الحزن	٢١
			ارتبك عند الاجابة عن السؤال	٢٢
			اتقبل افكار المدرسين	٢٣
			ارى في دوام المدرسة كابوسا	٢٤
			انظر الى ساعتني كل لحظة وقت الدرس	٢٥
			لا فائدة من المراجعة اليومية	٢٦
			المدرسة لا تلبني ما اريد	٢٧
			فشل اخواتي في الدراسة هو سبب فشلي فيها	٢٨
			اهتم في اي نشاط في المدرسة	٢٩
			احاول الغش يوم الامتحان	٣٠